

تاج العروس من جواهر القاموس

وأُمُّ عَيْلَانَ وَأَخِيهِ هِيَ الْخَنْدَفَاءُ ابْنَةُ إِيَادِ الْمَعَدِّيَّةُ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
الْجَوَانِي النَّسَّابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ . وَتَقْيَيْسَ الرَّجُلِ إِذَا
تَشَبَّهَ بِهِمْ أَوْ تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ كَحِلَافِ أَوْ جَوَارِ أَوْ وِلَاءٍ قَالَ جَرِيرٌ :

" وَإِنْ دَعَوْتُ مِنْ تَمِيمٍ أَرُوْسًا .

" وَقْيَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقْيَيْسًا .

" تَقَاءَسَ الْعِزُّ بِرِنَا فَأَقْعَنَسَسَا وَحَكَى سَيِّدَوَيْهِ : تَقْيَيْسَ الرَّجُلِ إِذَا

إِنْتَسَبَ إِلَيْهَا . وَالْقَيْسُ : التَّسْبِيحُ وَخُنُورٌ وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيْرٌ نِسَائِكُمْ مَنْ تَدَّخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا وَتَمْلَأُ

بَيْتَهَا أَقِطًا وَحَيْسًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ أَنْزَهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ

بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَعْجَلْ فِعْلَ الْخَرْقَاءِ وَلَكِنْزَهَا تَمْشِي مَشْيًا

وَسَطًا مُعْتَدِلًا فَكَأَنَّ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ . قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى

الَّذِي أَرَادَهُ الْمَصْنُوفُ . وَالْقَيْسُ : الشِّدَّةُ وَمِنْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَيْ رَجُلٌ

الشِّدَّةِ . وَالْقَيْسُ : الْجُوعُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْقَيْسُ : الذِّكْرُ عَنْ كُرَاعِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ كَذَلِكَ وَأَنْزَشَدَ :

دَعَاكَ إِنْ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى ... إِذَا نَامَ الْعَيْوُونَ سَرَّتْ عَلَايَكَ